وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي ذرة قال : قلت : يا رسول ا ذهب الأغنياء بالأجر .

قال : ألستم تصلون وتصومون وتجاهدون قلت : بلى وهم يفعلون كما نفعل يصلون ويصومون ويجاهدون ويتصدقون ولا نتصدق قال : إن فيك صدقة وفي فضل سمعك صدقة على الذي لا يسمع تعبر عن حاجته صدقة وفي فضل بصرك على الضرير تهديه إلى الطريق صدقة وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه صدقة وفي إماطتك الأذى عن الطريق صدقة وفي مباضتعك أهلك صدقة قلت : يا رسول ا أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر ؟ ! قال : أرأيت لو جعلته في غير حله أكان عليك وزر ؟ قلت : نعم .

قال : أتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي ذرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ولك في جماعك زوجتك أجر قلت : كيف يكون لي أجر في شهوتي ؟ قال : أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره ثم مات أكنت تحتسبه ؟ قلت : نعم .

قال : فأنت خلقته ؟ قلت : بل ا .

قال : أفأنت هديته ؟ قلت : بل ا هداه .

قال : أفأنت كنت ترزقه ؟ قلت : بل ا يرزقه .

قال : فكذلك فضعه في حلاله وجنبه حرامه فإن شاء ا أحياه وإن شاء أماته ولك أجر " .

وأخرج ابن السنى وأبو نعيم معا في الطب النبوي والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله أيعجز أحدكم أن يجامع أهله في كل يوم جمعة فإن له أجرين اثنين غسله وأجر غسل امرأته .

وأخرج البيهقي في سننه عن عمر بن الخطاب قال وا إني لأكره نفسي على الجماع رجاء أن يخرج ا مني نسمة تسبح .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن زيد بن أسلم قال بلغني أنه جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت إن زوجها لا يصيبها فأرسل إليه فقال كبرت وذهبت قوتي فقال له عمر أتصيبها في كل شهر مرة قال أكثر من ذلك قال عمر في كم تصيبها قال في كل طهر مرة فقال عمر اذهبي فإن فيه ما يكفي المرأة .

قوله تعالى : والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق ا في أرحامهن إن كن يؤمن با واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك